@ 177 @ الخيرات متممة على الأصمعي وروي ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (قاتل ا قوما أقسم لهم ربهم بنفسه فلم يصدقوه) وروى أبو سعيد الخدري ان النبي صلى ا عليه وسلم قال (لو فر أحدكم من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت) وأحاديث الرزق والأشعار فيه كثيرة .

وقوله ! 2 2 ! تقرير لتجتمع نفس المخاطب وهذا كما تبدأ المرء إذا أردت ان تحدثه بعجيب فتقرره هل سمع منك ام لا فكانه تقتضي منه ان يقول لا ويستطعمك الحديث .

و ^ ضيف ^ اسم جنس يقع للجميع والواحد .

وروي ان أضياف إبراهيم هؤلاء جبريل وميكائيل وإسرافيل وأتباع لهم من الملائكة .

وجعلهم ا تعالى (مكرمين) اما لأنهم عنده كذلك وهذا قول الحسن وإما من حيث اكرمهم إبراهيم وخدمهم هو وسارة .

وذبح لهم العجل .

وقيل من حيث رفع مجالسهم و ! 2 2 ! منصوب على المصدر كأنهم قالوا تسلم سلاما او سلمت سلاما ويتجه فيه ان يعمل فيه ! 2 2 ! على ان نجعل ! 2 2 ! بمنزلة قولا .

ويكون المعنى حينئذ أنهم قالوا تحية وقولا معناه ! 2 2 ! وهذا قول مجاهد .

وقوله ! 2 2 ! مرتفع على خبر ابتداء .

أي أمر ! 2 2 ! أو واجب لكم ! 2 2 ! أو على الابتداء والخبر محذوف كانه قال سلام عليكم وإبراهيم عليه السلام قد حيا بأحسن لأن قولهم دعاء وقوله واجب قد تحصل لهم .

وقرا ابن وثاب والنخعي وحمزة والكسائي وطلحة وابن جبير قال (سلم) بكسر السين وسكون اللام .

والمعنى نحن سلم وانتم سلم .

وقوله ! 2 2 ! معناه لا نميزهم ولا عهد لنا بهم .

وهذا أيضا على تقدير أنتم ! 2 2 ! وقال ابو العالية انكر سلامهم في تلك الأرض وفي ذلك الزمن و (راغ) معناه مضى إثر حديثه مخفيا زواله مستعجلا .

كأنه لم يرد ان يفارقهم فمضى الى ناحية من داره مستعجلا ورجع من حينه .

وهذا تشبيه بالروغان المعروف لأن الرائغ يوهم انه لم يزل .

والعجل هو الذي حنذه والقصة قد مضت مستوعبة في غير هذه السورة وروي عن قتادة ان أكثر مال إبراهيم كان البقر وكان مضيافا .

وحسبك انه أوقف للضيافة اوقافا تمضيها الأمم على اختلاف أديانها واجناسها .

قوله عز وجل $ سورة الذاريات 27 - 36 $.

المعنى ! 2 2 ! فأمسكوا عنه فقال ! 2 2 ! فيروى في الحديث انهم قالوا لا